

## شذرات

التعليم اللاديني في الولايات المتحدة  أأ ارادت بعض الدول الأوروبية نشر التعليم الجرد عن كل دين كان احد البراهين التي استندت اليها ان اميركة الشمالية نجارية على هذه الطريقة وان اهالها يشكرون التعليم اللاديني ويرون فضله. وها قد قام اليوم عقلا اميركة يتبعون هذا التعليم ويطلبون من الحكومة إعادة التهذيب الديني في كل مدارسها العمومية واسعاف المدارس الحرة الجارية على هذا التعليم. ومن جملتهم الرئيس السابق المسير تافت الذي اعلن سنة ١٩١٢ بان التهذيب الديني احسن ضمين لعمادة الناشئة. ومثله المستر ستانلي هول (M. Stanley Hall) رئيس كلية كلارك (Clark University) قال في خطاب: « اني من البروقستانت ولكن قد ثبت لدي بان التهذيب الادبي لا يقوم في المدارس دون العنصر الديني. وقال خادم البروقستانت فرنك دي فيت طلماج (Frank de Witt Talmage): « ان الكنيسة الكاثوليكية وحدها قد احابت في تهذيب الناشئة لجمعها بين العلم والدين ». ومما نبه الافكار الى هذا الاقرار لوائح الجرائم المتعددة التي يفتقرها المهذبون في المدارس اللادينية فان سنة ١٩٠٢ كان عدد المجرمين الذين تخرجوا في المدارس اللادينية بالآ ٣٥٠ اماً الذين تهذبوا في المدارس الدينية فما تجاوز ٥٠. وفي السنة ١٩٠٤ كان عدد الاولين ٤٠٦ والاخرين ٨ ثم في السنة ١٩٠٥ كان ٣٩٩ قبال ٩ وفي سنة ١٩٠٦ ٣١٨ قبال ٨ وفي سنة ١٩٠٧ ٣٦٧ قبال ٩ وفي سنة ١٩٠٨ ٥٤٢ قبال ٨. وتد لطارا مثل هذه النسبة في بقية الدول الاميركية فتأمل ما سينال بلادنا من الرقي بشروع المدارس اللادينية

ثلاثة يوعيون مكرمون كآلة في الصين  نشرت مجلة موزيون (Le Muséon, 1904, N°1, 61-64) البلجيكية نبذة غريبة لاحد الاباء اليسوعيين الاب فان هاي (L. van Hée) العالم بامور الرسالات الصينية ما ملحصة: من اعجب ما وجدوه في مياكل الوثنيين في الصين ثلاثة تماثيل يعدها الصينيون وهي تمثل ثلاثة من المرسلين اليسوعيين الذين بشروا بالايمان المسيحي في الصين في القرن

السادس عشر والسابع عشر أولهم الاب ماتيو ريتشي الذي فتح الصين للرسالين الكاثوليك ونشرنا في المشرق (١٣ [ ١٩١٠ ] ٢٢١٠ و ١١٥) ترجمته المعجبة مع صورته. ومماً علمه هذا الاب الصينيين في باكين صناعة الساعات الدقاقة فأخذ المتصرون يزاولون هذه الصناعة ثم تعلمها منهم الوثنيون واذ عرفوا ان الذي أتى بها هو الاب ماتيو ريتشي اتخذوه كسفيعهم ولا ترى مخزناً للساعاتين الأولى في صدره تتال صغير لهذا اليسوعي يرقدون امامه شماً احمر لآكرامه واللون الاحمر عندهم دليل التوفيق والفرح

والثاني هو الاب فردينند فربيست (Ferdinand Verbiest) المرسل اليسوعي المولد في بلجيكا سنة ١٦٢٣ والمتوفى سنة ١٦٨٨ فهذا دخل الصين سنة ١٦٦١ وجعله الامبراطور « كان هي » مديراً أول لمركز الفلكي ورتياً على النادي العلمي الذي اقامه الامبراطور لدرس الرياضيات فاشتهر اسمه في كل الانحاء حتى ان الوثنيين انفسهم كانوا يعظّمونه. وقد وجد احد الرسالين المحدثين وهو الاب لويس غليار التوفى سنة ١٩٠٠ تتأله في احد معابد الصين في مقاطعة كيان - ر في اعالي جبل لانغ شان اي جبل الذئب عند ضفة النهر الازرق الصيني على مسافة ١٢ كيلو متراً جنوبي حاضرة نان تشع وعلى هذا الجبل هياكل وثنية عديدة يحج اليها الوف من الوثنيين ليكرمها بسجودهم وتقادمهم. فتسال الاب فربيست هناك بينها وهو يتاز عنها بزّيه الفرنجي وسحتة الادرورية

اماً الثالث فهو الاب اليسوعي الفرنسي فابر (Fabre) او لوفافر (Le Favre) فهذا وُلد في مدينة افييون ثم أرسل الى الصين سنة ١٦٣٠ وتوفى هناك برائحة القداسة يوم عيد الصعود من السنة ١٦٥٦. وقد اشتغل بكل نشاط في تنصير الصينيين ومنحه الله اصطناع العجائب فردّ كثيرين من اهل الصين الى الايمان. ومن معجزاته انه احتاج يوماً الى ان يمر في جبال مقفرة تدعى طالنج تاوي اليها السباع والتمسوة لحاول الناس ان يقتلوه بتغيير فكره. فلم يرض قائللاً: « ان هذا السفر هو لخدمة الله فانه سبحانه وتعالى يدافع عني كل ضرر. فسافر وقطع تلك الجبال سالماً دون ان تقترب منه تلك الضواري. واعجب من ذلك ما يرويه اهل تلك النواحي ان التمسة منذ ذلك الحين لم تعد تؤذي احداً من المسافرين. فهذه

المعجزة وغيرها كثير أيضاً دفعت الوثنيين الى اعتبار الاب قاير كاله نزل من السماء. فاقاموا له على قمة جبل طائع هيكلاً وجعلوا في صدره تمثال الاب قاير في زي كهنة النصاري بجلته الكهنوتية وقلنسوته الرسية حيث شاهده السيد الايطالي ريزولاتي (M<sup>8r</sup> Rizzolati) سنة ١٨٣٦ اذ توجه الى تلك الجبال والصينيون يدعونه فنغ (Fang) ويكرمونه كحارس تلك الجبال. وقبره معروف الى اليوم يكرمه الصينيون في قرية تدعى ساوتاتسي فناميك بهذا دليلاً ساطعاً على نفوذ المرسلين اليسوعيين في الصين حتى ان الوثنيين انفسهم اقرؤوا بفضاهم وان اخطأوا في طريقة اكرامهم

تفاوت الملال  عادت بحجة الملال الى ذكر ترع الريح ووجود السكان في تلك السيارة بل افادت قراءتها ان رقيهم الهندسي والزراعي بلغ حدًا لا يعرفه سكان الارض وانهم الان ساعون بتجفيف ابحارهم (راجع عدد يونيو ١٩١٤ ص ٢١٥) فاستنتجنا من ذلك ان مدير الملال صاريخاير رئيس اهل الريح بالتعارف اللاسلكي اذ يعلم من احوالهم ما لم يعلمه بعد اكبر الفلكيين في اعظم مرصد العمود (راجع ما مر لنا عن الريح واهله في الشرق ٤ [١٩٠١] : ١٧٣ و ١٢ [١٩٠٩] : ٢٩٤ و ١١ [١٩١١] : ١٧٨) ١)

التبغ (الدخان) في العالم  حسب احدي المجلات مجموع ما يُنتج سنوياً في العالم من التبغ فوجدت ان محصوله ينيف على ثمن ٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك تُصدر منه الولايات المتحدة ما يساوي ٢٠٥,٠٠٠,٠٠٠ ولها التقدم على سواها في تجارته ثم تُصدر بعدها جزيرة كوبا بما يساوي ١٥٢,٠٠٠,٠٠٠ ف ثم الهند الشرقية ١١٥,٠٠٠,٠٠٠ ف ثم انكلترا ٣٥,٠٠٠,٠٠٠ ف ثم البرازيل ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ف ثم هولندا ١٨,٠٠٠,٠٠٠ ف ثم مصر ١١,٠٠٠,٠٠٠ ف ثم الجزائر ٧,٠٠٠,٠٠٠ ف ثم اليابان ٥,٠٠٠,٠٠٠ ف . اما البلاد التي تتقدم سواها في شربه فالمانية التي تقتني سنوياً ما يساوي ١٥٢,٠٠٠,٠٠٠ ف ثم الولايات المتحدة ١٦٠,٠٠٠,٠٠٠ ف ثم بريطانيا العظمى ١٢٥,٠٠٠,٠٠٠ فانظر يارعاك الله كم من

١) ينا كانت هذه الصفحات ماثلة للطبع انباتنا جرائد النور بوفاة جرجي اندي زيدان نجاهة فاسفنا لهذا الخبر الذي يبدد صاباً للاداب العربية

المال يفتى سدنى ويستحيل الى دخان دون فائدة البتة ولو وزع من هذا المال مئة  
فونك سنوياً للفقراء. لسد عوز ٧,٥٠٠,٠٠٠ قير

## انجيلنا

ب. سأل حضرة ف. ف. من افاض كهنة الثرة: ١ ما حكمكم في المدعين بأن التصاريح  
حرثوا الانجيل. ٢ وما قولكم في الذين لم تبذلهم دعوة النصرانية ايكنهم المخلص دونها  
تحريف الانجيل - خلاص الذين لم تبذلهم الدعوة النصرانية

ج. نجيب على (الأول) ان تهمة من ينسب الى التصاريح تحريف الانجيل باطلة  
قد فقهها المرحوم الاب انطون رباط تفصيلاً علياً في كتابه الانجيل الشريف  
فليراجع. ونجيب على (الثاني) ان من الايمان ان الله يريد خلاص كل البشر  
(رسالة القديس بولس الى تيموثاوس الاولى ٢: ٤) وان الله يعطي كل انسان من  
البالغين الرشد نعماً كافية يستد بها الخلاص الابدي ان كان اميناً في قبولها جارياً  
على موجب معرفة ضميره والنسبة الطبيعية المكتوبة في قلبه

س. وسال ر. ش. احد قدماء طلبة كيننا الادباء. كم هي اقدار السيارات  
اقدار السيارات

ج. لا يُعرف اقدار السيارات = طارد والزهرة. وان كانت ارضنا تبتلع بقرها  
الوحيد فان للتريخ قرين وللسيارة اورانوس اربعة اقدار وللمشترى ثمانية. ولزحل  
التقدم على جميع السيارات اذ تدور حوله عشرة اقدار

س. وسألنا مستفيد من رهبان الموارنة عن الملل امر شار المسلمين جيماً او الترك فقط  
وما اصله

الملل

ج. الملل شعار الدرلة التركية بعد فتح محمد الثاني الغازي لمدينة القسطنطينية  
ومن المعلوم ان مدينة بوزنطيموم اليونانية التي قامت مدينة قسطنطين مكانها كانت  
تكرم ارطاميش او ديانا وهي الهة قرية فكانوا يمثّلونها وعلى رأسها الملل اشارة الى  
نسبتها فاضحي الملل شعار مدينة القسطنطينية واتخذته الاتراك كشعارهم الخاص لما  
استولوا عليها

ل. ش.